



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الفرق أو التمييز بين الشعر والنثر الشعر

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : The difference or distinction between poetry and

prose poetry

محتوى المحاضرة الثامنة

الفرق أو التمييز بين الشعر والنثر الشعر

الشعر هو فن استعمال اللغة بطريقة إيقاعية منغمة أحياناً وينطوي على استعمال مجازي للغة يخلق من خلاله الشاعر عوالم وأهمية للتعبير عن الواقع وينطوي على جمالية نابغة من أحاسيس الشاعر وانفعالاته ، فضلاً عن قيم أخرى أخلاقية او اجتماعية او فكرية او حياتيه عامة .

أنواع الشعر من حيث أسلوبه نظمه .

١- الشعر العمودي : ويسمى الموزون يقوم على الوزن والقافية الموحدة والبيت ذي الشطرين وأوزان هذا النوع من الشعر وبحوره متنوعة ، وقد ينتهي بقافية موحدة كما في الشعر العربي مثل المعلقات وشعر أبو تمام والمنتبي وشوقي والجواهري وغيرهم ، وقد تتنوع القوافي في الشعر العمودي كما هو في بعض نماذج الشعر الأندلسي قديماً وعند بعض الشعراء في العصر الحديث منهم الزهاوي ونازك الملائكة وغيرهم .

٢- الشعر الحر : هو ترتيب مغاير للشكل المألوف (الشعر العمودي) أو هو ترتيب جديد للتفعيلات الوزنية التراثية من حيث عدم الالتزام بعددها المحدد في وزن القصيدة كما هو شائع في البيت ذي الشطرين ، وإحلال السطر الشعري بدلاً من البيت الشعري ذي الشطرين والغموض وتوظيف الرمز واللغة الموحية وتوظيف الأساطير والحكايات الخرافية والشعبية لتعميق الدلالة المعنوية ، ومن شعرائه : بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وغيرهم .

الشعر له أنواع من حيث الموضوع :

١- الشعر الوجداني (الغنائي) ، ٢- الشعر الملحمي ، ٣- الشعر التمثيلي ، ٤- الشعر التعليمي .النثر

ينقسم النثر بحسب أسلوبه إلى قسمين هما (١- النثر الفني ، ٢- النثر العلمي) .

١- **النثر الفني** : وهو الكلام الجميل المنثور بأسلوب جيد ومؤثر ، لا يحكمه النظم كما هو في الشعر ، تميزه اللغة المنتقاة والفكرة الجليلة ، والمنطق السليم المقنع المؤثر في المتلقي ، والنثر الفني نشأ مع نشأة الإنسان لارتباط بعض أنواعه بحاجات الإنسان وطبيعة حياته ولا سيما القصة .

النثر الفني على نوعين

أ- النثر الإبداعي : يتميز بأسلوبه الأدبي الجميل المعبر عن أعماق الأديب وتجربته الإنسانية وغايته جمالية ولا حصر لموضوعاته ومن أنواعه الشائعة : الخطابة ، والأمثال ، والوصايا ، والمقامة ، والمقالة ، والقصة بأنواعها ، والمسرحية النثرية ، والرواية ، يعبر الكاتب من خلالها عن أحاسيسه الذاتية وعواطفه الصادقة عما يواجهه في الحياة عن طريق النص القصصي او المقالة او الخطابة او المسرحية النثرية او الرواية ناقلاً تلك المشاعر الجياشة إلى الآخرين ومؤثر فيهم.

ب- النثر الوصفي : وهو كل ما له علاقة بالنثر الإبداعي من خلال دراسته وتحليله وتفسيره ونقده ، فضلاً عن التعرض لنشأة فنونه وتطورها إذ يشتمل على الدراسات المتعلقة به .

٢- **النثر العلمي** : فمختص بتوصيل الأفكار العلمية بكل تفصيلاتها والعلوم بفروعها المتعددة سواءً أكانت إنسانية أو كانت علوماً صرفه ، وغايته توصيلية افهامية ويتميز بالدقة والوضوح والتركيز والبعد عن الأساليب العاطفية والمشاعر .

إن النثر قد تطور في عصر صدر الإسلام كثيراً بعد زمان كان لا يعدو الأمثال القصيرة والأقوال في العصر الجاهلي ، فكانت الخطابة الدينية والسياسية منبعاً لإثرائه وتطوره ، وفي العصر الأموي تفاعل مع آداب البلدان التي فتحها المسلمون فتأثر بما عندهم ، غير إن هذا التطور الكبير كان أثناء القرون الخمسة للعصر العباسي فكان النثر الفني ولا سيما الفنون النثرية القصصية على لسان الحيوان فترجموا كتاب كليله ودمنه وكذلك القصص الشعبية وملاحم السير والتواريخ والمقامات والقصص التخيلية مثل رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ، أما في الأندلس فقد كتبت ورسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي وتعد كلا الرسالتين مفخرة الإبداع العربي في ميدان النثر ، أما في العصر الحديث كان تطور النثر يجري في طفرات كبيرة بسبب تفاعل الحضاري مع الأمم الأخرى ولأهمية النثر الواقع العربي واتساع أشكاله وتنوعها في التعبير .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الاسم

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : the name

محتوى المحاضرة الأولى

الاسم :

يطلق الاسم في اللغة على المسمى .

أما في الاصطلاح : فهو كل كلمة دلت على معنى ولم تقترن بزمن في الماضي او الحاضر او المستقبل ، مثل : كتاب ، جامعة ، ... الخ .

أنواع الاسم :

الأول : اسم ذات ، وهو ما دل على محسوس ، ويطلق عليه ((اسم عين)) مثل : حبل ، حائط ... الخ .

الثاني : اسم معنى ، وهو ما دل على شي معنوي غير محسوس ، لكنه يدرك بالعقل ، مثل : الجهل ، العلم ، الحزن ، ... الخ .

الثالث : اسم ذات ومعنى ، وهو ما دل على شي مادي ومعنوي ، مثل : جاهل ، ظالم ، عالم ، فان كلمة جاهل مثلاً تدل على شيئين : احدهما الشخص الجاهل والآخر ، الجهل نفسه .

علامات الاسم :

يمتاز الاسم عن الفعل بالخصائص التالية : ((الجر ، والتنوين ، النداء ، أل التعريف ، الإسناد)) .

أولاً : الجر ويكون بثلاثة أشياء .

١- الجر بحرف الجر : مثل : ذهبت إلى الجامعة .

٢- الجر بالإضافة : مثل : العلم نور القلب . ف (نور) مضاف ، و (القلب) مضاف اليه مجرور .

٣- الجر بالتبعية : وهو ان يكون الاسم تابِعاً لما قبله بالاعراب (كالنعت ، والتوكيد ، والبدل ، والعطف) .

فمثال النعت : مررت بالطالب الناجح ، (الناجح) صفة مجرورة .

ومثال التوكيد : مررت بالطالب نفسه ، (نفسه) توكيد معنوي مجرور .

ومثال البدل : مررت بالطالب سعيد ، (سعيد) : بدل مجرور .

ومثال العطف : مررت بالطالب وزميله ، (زميله) معطوف مجرور .

وقد اجتمع الجر بالحرف والإضافة والتبعية في البسملة ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))

لان :

بسم : الباء حرف جر ، و ((اسم) : اسم مجرور .

الله : لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور .

الرحمن : نعت مجرور .

الرحيم : نعت مجرور

ثانياً : التنوين .

وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وليس خطأ .

مثل : هذا كتابٌ ، وقرأت كتاباً ، ونظرت في كتابٍ .

ثالثاً : النداء .

وهو ان يكون الاسم منادى بحرف من حروف النداء .

مثل : يا طالبُ ، يا رجلُ ... الخ .

رابعاً . ال التعريف .

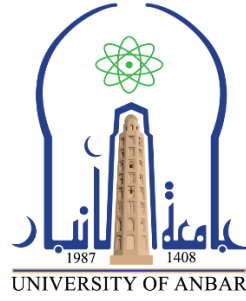
وهي التي تدخل على الاسم النكرة فتجعله معرفة :

مثل : كتاب : الكتاب ، طالب : الطالب ... الخ .

خامساً : الإسناد .

وهو إخبار عن الاسم بان تنسب إليه حكماً تحصل به الفائدة .

مثل : الطالب نشيط .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الخبر

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : the news

محتوى المحاضرة الخامسة

الخبر :

هو ما اسندته الى الابتداء ، ويكمل معنى المبتدأ ، اي : هو الجزء الذي ينتظم منه المبتدأ جملة مفيدة .

مثل : الطالبُ حاضرٌ (حاضرٌ : خبر مرفوع بالضمّة) .

العينان مبصرتان (مبصرتان : خبر مرفوع بالالف لانه مثنى) .

العاملون نشيطون : (نشيطون : خبر مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم) .

والخبر يطابق المبتدأ في الافراد والتنثية والجمع وفي التذكير والتانيث .

مثل : المدرسُ حاضرٌ المدرسان حاضران

المدرستان حاضرتان المدرسات حاضرات

المدرسون حاضررون

وإذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقل ، مثل : المنازل ، الجبال ، السيارات ، الاشجار ...الخ

فان الخبر يجوز ان يكون مفرداً مؤنثاً او جمعاً مؤنثاً .

مثل : (الجبال عاليةٌ ، الجبال عاليات) و (السيارات مسرعةٌ ، السيارات مسرعاتٌ) .

أنواع الخبر :

أ- الخبر المفرد : هو الخبر الذي ليس جملة ، ولا شبه جملة سواء أكان مثنى او جمعاً

مثل (الطالبُ حاضرٌ ، الطالبان حاضران ، والطلاب حاضررون) . فهذه الأخبار يطلق عليها مفردة

ب- الخبر شبه جملة (جار ومجرور ، او ظرف) .

- مثال شبه الجملة : جار ومجرور (العلم في الصدور) . في الصدور ، شبه جملة جار مجرور في محل رفع خبر .

- مثال شبه الجملة : الظرفية (الحديقة أمام المنزل) . أمام : ظرف مكان ، وهو مضاف ، المنزل : مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة في محل رفع خبر .

ج - الخبر جملة : وهو الذي يتكون من جملة كاملة يكون لها معنى يمكن السكوت عليه (اسميه او فعلية) ، أي مبتدأ وخبر اذا كانت اسمية ، او فعل وفاعل اذا كانت فعلية .

مثل :

- الجملة الاسمية : النجاح أساسه العمل ، (أساسه العمل : جملة اسمية (مبتدأ وخبر) في محل رفع خبر .

- الجملة الفعلية : زيدٌ قام أبوهُ (قام أبوهُ : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ لـ (زيدٌ) .

تعدد الخبر :

وقد يتعدد الخبر ، فيكون في الجملة اكثر من خبر للمبتدأ . مثل

- الرمان حلوٌ حامضٌ : (حلوٌ ، خبر أول مرفوع ، حامضٌ ، خبر ثانٍ مرفوع) .

- ومنه قوله تعالى ((وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ)) .

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

الغفور : خبر أول مرفوع .

الودود : خبر ثانٍ مرفوع .

ذو : خبر ثالث مرفوع .

العرش : مضاف اليه مجرور .

المجيد : خبر رابع مرفوع .

فعال : خبر خامس مرفوع .

تقديم الخبر على المبتدأ :

١- جوازاً : يجوز تقديم الخبر على المبتدأ ، اذا كان هناك مسوغ وهذه المسوغات .

أ- اذا اريد اعطاء الصدارة في الكلام لمعنى الخبر .

- مثل (ممنوع التدخين) ممنوع : خبر مقدم مرفوع ، التدخين : مبتدأ مؤخر .

ب- اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة .

- مثل (في التأني السلامة) في التأني : جار ومجرور شبه جملة خبر مقدم ، السلامة : مبتدأ

- ومثل (أمام القاضي المحامي يتكلم) أمام القاضي : ظرف ومضاف اليه شبه الجملة خبر مقدم ، المحامي : مبتدأ مؤخر .

٢- وجوباً : وقد يتقدم الخبر وجوباً على المبتدأ في عدة امور .

أ- اذا كان المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقديم الخبر ، والخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير موصوف ولا مضاف .

- مثل (في بيتنا رجل) في بيتنا : جار ومجرور ، خبر مقدم في محل رفع ، رجل مبتدأ مؤخر

ب- اذا كان الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام ، كاسماء الاستفهام .

- مثل (متى الامتحان) متى : اسم استفهام خبر مقدم ، الامتحان : مبتدأ مؤخر .

حذف الخبر :

وقد يحذف الخبر في بعض المواضع هي :

أ- اذا كان بعد (لولا) .

- مثل (لولا الطبيب ما شفي المريض) والتقدير : لولا الطبيب موجود ما شفي المريض . وقد حذف الخبر وجوباً .

ب- اذا كان المبتدأ نصاً صريحاً في القسم .

- مثل (لعمرك ان النصر لنا) والتقدير : لعمرك قسمني ان النصر لنا . (لعمرك : مبتدأ ، وقسمي : خبر المبتدأ

.)



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : العدد

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : the number

العدد

قواعد التذكير والتأنيث في العدد :

أولاً : الاعداد (١ ، ٢ و ١١ ، ١٢) تطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً .

(بقي من الطلاب واحد فقط) ، (بقيت من الطالبات واحدة فقط) .

(اثنان من الحراس) ، (اثنتان من الموظفات) .

(احد عشر لاعباً) ، (إحدى عشرة لاعبة)

(اثنا عشر شهراً) ، (اثنتا عشرة لؤلؤة) .

ومثل قوله تعالى: ((يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)) .

ومنها قوله تعالى : ((فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)) .

ثانياً: الاعداد (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) تخاف المعدود تذكيراً وتأنيثاً

(أربعة رجال) ، (ثلاث سلطات) .

مثل في قوله تعالى ((سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا)) .

وكذلك في قوله تعالى ((قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا)) .

ومنها قوله تعالى ((قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا)) .

ثالثاً : العدد (١٠) يكون على خلاف المعدود اذا مفرداً مثل في قوله تعالى ((فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ)) .

ومثل : اشتريت عشرَ لوحات بعشرة دنانير .

ويكون موافق للمعدود اذا كان مركباً .

ومثل قوله تعالى: ((يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)) .

ومنها قوله تعالى : ((فَأَنْفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)) .

رابعاً : الاعداد (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) تخالف المعدود في قسمها الصغير ، وتطابقه في لفظ عشرة .

مثل : مكثنا في الرحلة ثلاثة عشر يوماً ، واربعة عشرة ليلة .

خامساً : العدد (٣١ وما أشبهه) يكون الرقم (واحد) مطابقاً و (الثلاثون) تبقى على صورة واحدة .

مثل : (واحدٌ وثلاثون يوماً) ، (إحدى وخمسون سيدة) .

اما الاعداد (٣ الى ٩) تخالف المعدود وتبقى (الثلاثون وما أشبهه) على صورة واحدة .

منها قوله تعالى : ((إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً)) .

ومثل : فاز بالجائزة ثلاثة وعشرون لاعباً .

سادساً : ألفاظ العقود وهي ((عشرون ، وثلاثون ، وأربعون ، وخمسون ، وستون ، وسبعون ، وثمانون ، وتسعون)) لا تخالف صيغتها مع المعدود مذكراً او مؤنثاً ، فتبقى على صورة واحدة .

كقوله تعالى: ((وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا)) وقوله تعالى: ((وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)) وقوله تعالى: ((وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)) .

وكذلك لفظ (مئة) ولفظ (ألف) تبقى على صورتها .

في قوله تعالى : ((فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ)) وقوله تعالى : ((فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّنْهُ حَبَّةٌ)) .

ومثال على لفظ (ألف)

في قوله تعالى : ((فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا)) وقوله تعالى : ((يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ))
وقوله تعالى: ((وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوهَا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ)) .

سابعاً : لتحديد تذكير الجمع وتأنيثه ننظر الى مفرده .

((سجلات)) مذكر لان الاصل ((سجل)) وهو مذكر .

((قضايا)) مؤنث لان الاصل ((قضية)) وهو مؤنث .

ثامناً : ((بضع / بضعة)) نعامل هذه الكلمة معاملتنا للعدد ٣ ، وقاعدتها : المخالفة . مثل (بضعة رجال) و (بضع سيدات) كما في قوله تعالى : ((فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ)) وقوله تعالى ((فِي بِضْعِ سِنِينَ)) لان لفظة سنين أصلها سنة وهي مؤنثة فخالفت المعدود .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الفاعل

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : the subject

الفاعل

تعريف الفاعل : هو اسم يأتي للأدلة على من قام بالفعل لفظاً ومعنى ، او لفظاً فقط ، وحكمه الرفع .

مثال ذلك :

- ذهب الطالب : ((الطالبُ)) فاعل مرفوع حقيقة في اللفظ والمعنى ؛ لانه قام بالفعل وهو الذهاب .
- سقط القلمُ : ((القلمُ)) فاعل مجازاً في اللفظ فقط ؛ لانه ليس هو الذي قام بالفعل وهو السقوط ، بل شيء احدث السقوط للقلم ومثله : مات فلانُ ، وانكسر الزجاجُ ، وتحطم الحائطُ .

والجملة التي تتكون من الفعل والفاعل تسمى : مبنية للمعلوم .

الفاعل حكمه الرفع ، ويرفع بما يأتي :

أ- الفعل ، مثل : نجح الطالبُ .

ب- اسم الفاعل ، مثل : هل ناجح الطالبان ؟

ج - الصفة المشبهة ، مثل : الرجل كريم خلقه .

د- اسم التفضيل ، مثل : مررت بالأفضل أبوه .

هـ - اسم الفعل ، مثل : هيهات السفرُ .

إعراب الفاعل :

- ١- يرفع الفاعل بالضممة الظاهرة ، مثال (حضر المدرسُ) .
- ٢- يرفع بالألف إذا كان مثنى ، مثال (جاء الرجلان) .
- ٣- يرفع بالواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً ، مثال (صلى المؤمنون) .

أنواع الفاعل

ينقسم الفاعل إلى ثلاثة أقسام :

١- الفاعل الصريح : وهو الذي يكون اسماً ظاهراً ، ويأتي اما مفرداً ، او مثنى ، او جمعاً مثل : (ذهب الطالب ، ذهب الطالبان ، ذهب الطلاب) .

٢- الفاعل الضمير : وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ- فاعل ضمير منفصل ، مثل : ما قام إلا أنا ، وما فاز إلا نحن .

ب- فاعل ضمير متصل ، وهي الضمائر الستة البارزة ، تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، الف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة .

مثل : كتبت ، كتبنا ، كتبنا ، ذهبوا ، تذهبين .

ج - فاعل ضمير مستتر ، ويقدر بحسب السياق مثل : نجح في الامتحان ، الفاعل ضمير مستتر تقديره ((هو)) أي يعود إلى الطالب .

٣- الفاعل المصدر المؤول : ويتكون من

أ- أن الناصبة والفعل المضارع ، مثال : سرتني أن تجتهد : المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل ، والتقدير : سرتني اجتهادك .

ب- أن الناسخة واسمها ، وخبرها ، مثال : سرتني أنك مجتهد : المصدر المؤول من أن واسمها في محل رفع فاعل ، والتقدير : سرتني اجتهادك .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : الفاعل

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : verb

الفعل

ما دل على حدث مقترن في الماضي ، او الحاضر ، او المستقبل .

انواع الفعل :

ينقسم الفعل الى ثلاث اقسام (الماضي ، والمضارع ، والأمر) .

اولاً : الفعل الماضي : هو ما دل على حدث مقترن بزمن في الماضي مثل (كتب ، درس ، ضرب) .

ثانياً : الفعل المضارع : وهو ما دل على حدث اقترن بزمن الحاضر او المستقبل : مثل (يكتب ، سيكتب ، سوف يكتب) .

ثالثاً : الفعل الأمر : هو ما دل على طلب حدوث شيء بالمستقبل مثل (اذهب ، قم ، أقرأ) وفعل الأمر مستقبل دائماً ، لانه مطلوب به حصول ما لم يحصل .

حالات الفعل الماضي : للماضي اربع حالات .

الحالة الاولى : ان يكون دالاً على الماضي وهو الاصل : مثل (خرج ، ضرب ، قام ... الخ) .

الحالة الثانية : ان يكون دالاً على الحاضر ، مثل قول المؤذن وهو يقيم الصلاة ((قد قامت الصلاة)) فالفعل ((قام)) وان كان ماضياً الا انه يدل على الحاضر ، لان الصلاة تقام الان .

الحالة الثالثة : ان يكون دالاً على المستقبل ، مثل قوله تعالى ((أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ)) المعنى ((سيأتي امر الله)) لان يوم القيامة لم ياتي بعد .

الحالة الرابعة : ان يكون دالاً على الماضي والحاضر والمستقبل ، مثل قوله تعالى ((وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)) وقوله تعالى ((إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا)) المعنى : كان وما زال وسيظل علم الله ، الصلاة كانت وما زالت وستظل .

حالات الفعل المضارع : للمضارع ثلاث حالات :

الحالة الاولى : ان يكون دالاً على الحاضر وهو الاصل فيه : مثل (يكتب ، يدرس ، يفهم) .

الحالة الثانية : ان يكون دالاً على المستقبل ، وذلك اذا سبق بما ياتي :

- اداة الاستقبال ((السين)) للمستقبل القريب ، ((سوف)) للمستقبل البعيد مثل ((ساذهب ، سوف اذهب)) .
- ادوات النصب : مثل ((لن اذهب)) .
- ادوات الجزم ما عدا ((لم ، ولما)) مثل : ((ان تذاكر تنجح)) .
- نون التوكيد : مثل ((لاذهين ، لاجتهدن)) .
- حرف الترجي : ((لعل)) مثل ((لعل المسافر يعود)) .

الحالة الثالثة : ان يكون دالاً على الماضي اذا سبق بما يلي .

- لم : مثل ((لم يذهب)) .
 - لماً : مثل ((جنّت لماً تحضر)) .
 -
- ثالثاً : الفعل الامر :** وهو ما دل على طلب حدوث شيء في المستقبل مثل : (اذهب ، قم ، اقرأ)
وفعل الامر مستقبل دائماً ، لانه مطلوب به حصول ما لم يحصل .
- علامات الفعل :** يمتاز الفعل عن الاسم والحرف بعدة خصائص منها .

خصائص الفعل الماضي :

- ١- يتميز الفعل الماضي بدخول تاء الفاعل عليه ، وتكون للمتكلم وللمخاطب ، والمخاطبة : مثل (كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ)
- ٢- يتميز الفعل الماضي كذلك باتصاله بتاء التانيث الساكنة مثل (كتبتُ ، ذهبْتُ ، خرجْتُ) .

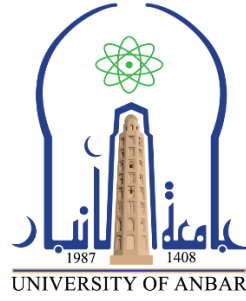
خصائص الفعل المضارع :

- ١- يتميز المضارع بالحروف الاربعة التي يبدأ بها : وهي حروف مضارعة (الهمزة ، والنون ، والتاء ، والياء) مثل (أكتب ، نكتب ، تكتب ، يكتب) وتجمع في قولهم (أنيت) او (نأتي) .

٢- وكذلك يختص المضارع بدخول حروف النصب ، وحروف الجزم ، وحرفي الاستقبال : مثل (لن يكتب ، لم يكتب ، سأكتب ، سوف اكتب) .

خصائص الفعل الامر :

- ١- يتميز فعل الامر بدخول ياء المخاطبة : مثل (أكتبي ، أحفظي) .
- ٢- ويتميز كذلك بدخول نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ، مثل (أذهبُنْ ، أذهبَنَّ) .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : المتنبي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Al-Mutanabi

محتوى المحاضرة احدى عشرة

المتنبي

ابو الطيب احمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار الجعفي الكندي الكوفي . فهو من اصل عربي قحطاني ، خالص النسب اباً واماً ، ولد في الكوفة سنة ٣٠٣ للهجرة في حي كندة .

كان المتنبي فقير المنشأ قيل ان اباہ كان يسمى عيداناً وكان سقاً بالكوفة يستقي على بغير له ، وفقد اباہ المعين على بؤس الحياة ولا نعرف شيئاً عن والدته ولعلها ماتت في حدائته ولكن جدّته لامه وهي عربية همدانية كانت من النساء الصالحات سهرت على تربيته وتنشئته والاحتفاء به .

تعلم القراءة والكتابة في الكُتاب ولازم دكاكين الوراقين وقرأ كثيراً من الكتب التي كانت تاتي اليها وحضر حلقات العلماء والادباء ولم تذكر المصادر الاساتذة الذين تتلمذ على ايديهم وهذا ما دفع طه حسين الى القول ((ان المتنبي قد نشأ في غير مدرسة وتعلم على غير معلم ولم ياخذ ثقافته عن الاساتذة والنقاد وانما اخذها عن الكتب والصحف)) وتردد على البادية ووقف على اللغة الفصحى وتمرس الفروسية وفنون الحرب وضروبها .

زرا بغداد وهو في ريعان الشباب ووقف على معالمها وشاهد الاعاجم وتنازعهم على السلطة وراى تضارب الاراء بين الناس والخلافة غير قادرة على فرض هيبتها وهيمنتها وقد امه ذلك واحزانه واخذ ينتقل بين المدن وزار الشام وراها ليست باحسن حال من العراق .

ولقب بالمتنبي لقوله :

ما مُقامي بِأَرْضِ نَخْلَةٍ إِلَّا كَمُقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ

أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكُهَا اللَّـمُّ هُ غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ

والحقيقة ان الشاعر لم يدع النبوة ولكن الناس خلعوا عليه هذا اللقب لانه شبه نفسه بالانبياء وربما لفظته ونبوعه في الشعر اما مبررات ثورته على الاوضاع في عصره فمردها الى انكاره شرعية الحكم لغير العلماء والفلاسفة والى سوء الاحوال الاجتماعية اضافة الى الدوافع القومية في ظل ارتفاع صوت الشعوبية والكيد بالعرب وتجزئة دولتهم الواحدة . قال المنتبي في معظم اغراض الشعر واجاد بشكل خاص في اشعار الفخر والوصف الحربي والمديح والثناء والحكمة والادب الجاد وكان مضرب المثل في متانة الشعر وروعة البلاغة وسمو البيان والمقدرة المجلية على قيادة العمود وطول النفس الشعري وقد وصفه النقاد بانه (مالى الدنيا وشاغل الناس) وقد سلك في جانب واسع من اشعاره في نقد الاعتزاز بقوميته العربية والدفاع عنها امام شراسة الشعوبية الى جانب اشعاره في نقد المجتمع والدعوة الى اصلاحه ونستطيع ان نقول بان المنتبي عبقرية متميزة قلما يوجد الزمان بمثله .

ومن جيد شعره قوله يصف (شعب بوان) في مقدمة قصيدة مديح لعضد الدولة .

مَغَانِي الشَّعْبِ طَيْباً فِي المَغَانِي	بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ
وَلَكِنَّ الفَتَى العَرَبِيَّ فِيهَا	غَرِيبُ الوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ
مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا	سُلَيْمَانٌ لَسَارَ بِتَرْجُمَانِ
طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالخَيْلَ حَتَّى	حَشِيثُ وَإِنْ كَرَّمَنَ مِنَ الحِرَانِ
عَدَوْنَا تَنْفُضُ الأَعْصَانُ فِيهَا	عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الجُمَانِ
فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الشَّمْسَ عَنِّي	وَجَبَنَ مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي
وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي	دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ البَنَانِ
لَهَا تَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ	بِأَشْرِبَةٍ وَقَفَنَ بِلا أَوَانِي
وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقُ ثَنَى عِنَانِي	لَبِيقُ الثَّرْدِ صِينِي الجِفَانِ

التعليق النقدي :

القصيدة من البحر الوافر وهو وزن يتفق مع موضوعات الفرح والبهجة ووصف المشاهد الجميلة ، وتكاد هذه الأبيات تبدو غريبة على منهج المتنبي لأنه قلما يلجأ إلى أوصاف الطبيعة من خلال الأدب الجاد الذي وسم شعره ولكن هذا المسلك الجديد لم يغير من تفوق المتنبي فسلكت قصيدة هذه في جملة روائعه الشعرية المشهورة .

قال الشاعر هذه الابيات يصف شعب بوان وجمال طبيعته وهو في طريقه الى عضد الدولة في بلاد فارس قادماً من العراق ، وقد شده سحر المكان فجعله افضل المنازل وحين بدأ غريب الوجه واللسان عن اهله جعل لغة الطبيعة الساحرة ترجمانه ووسليته في عشق المكان وملاعبه كما ساغ له المكان فقد ساغ لافراسهم وخيولهم فتشبيثت به وامتنعت عن مواصلة السير .

اقتنص الشاعر من محاور الجمال في هذا الوادي صوراً شائعة وصفها ضمن اطار الرحلة بحذق وبراعة فالشجر الظليل ينفذ ازهاره على اعراف الخيل ويدفع الحر عن ركبهم بحيث لا يسمح به الضياء لا بما يكفي لتميز الطريق وتسلل خيوط الشمس في خلال تلك الاغصان المتحركة لتلقى على ثيابه اقرصاً صغيرة كدنانير الذهب لا تلبث ان تفر عجلي بين الظلال .

اما الثمر فشهي رائق يكاد يقطر ماؤه لشفافيته ورقة قشره واما الماء فيصوت خريره وحصاه كما تصوت الحلى في ايدي النساء الجميلات ويتذكر مع هذه المناظر الساحرة بلاد الشام التي عاشها واحبها .

بدأ الشعر في هذه الابيات كعادته رائعاً في الصياغة الشعرية وجودة السبك والمقدرة المجلية على اجزاء العمود الشعري والملاءمة بين المعاني والالفاظ واحكام المزج بين التصنيع العقلي والبلاغي .

احسن الشاعر في ايراد جملة التشبهات والاستعارات وفنون البيان الاخرى في ابياته ، ونشير الى ان المتنبي لم يتحول عم موقعه في قمة الشعراء رغم ان هذا الغرض جديد عليه وعلى انماطه المألوفة .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : المعلقات

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : pendants

محتوى المحاضرة التاسعة

المعلقات :

المعلقات قصائد مختارة من شعر العرب شعراء الجاهلية ، اختلف فيمن جمعها الا ان اكثر كتب التاريخ تذهب الى ان حماد الراوية هو الذي اختارها وحث العرب على قراءتها ، فتذوقها الناس وعرفوا قيمتها ونالت لديهم حظاً كبيراً من الحفظ والتفسير وأذاعتها واتخذ الشعراء اسلوبها مثلاً يقولون قصائدهم على منواله ويرمون من خرج على طريقتهم بانه خارج عن عمود الشعر .

تسميتها :

كثرت اسماء هذه القصائد واختلفت تاويلات الرواة لهذه الأسماء وسنذكر تلك الأسماء والتاويلات .

- ١- السمط : وهو الخيط الذي يكون فيه الخرز (القلادة) أي خيط يمر بالخرز من التشبيه بالقلادة .
- ٢- المذهبات : يقال انها كتبت بماء الذهب ، لأنها ثمينة كالذهب ، وقال ابن رشيق (وكانت تسمى بالمذهبات وذلك انها اختيرت من سائر الشعر فكتبت في القباطي (قماش مصري) بماء الذهب وعلقت على الكعبة ، فلذلك يقال مذهبة فلان اذا كانت اجود شعره ، الا ان ابن النحاس ينفي انها علقت على استار الكعبة .
- ٣- القصائد المشهورات : سميت هذه القصائد المشهورات لأنها اشتهرت بين الناس .
- ٤- السبع الطوال الجاهليات : لأنها تتألف من سبع قصائد طويلة .
- ٥- القصائد السبع او القصائد العشر : فمن الشراح من اعتبرها سبع قصائد ، ومنهم من زاد على ذلك فجعلها عشر .

٦- المعلقات : وقد عرفناها سابقاً .

أصحاب المعلقات وقبائلهم :

- ١- امرؤ القيس : كندة / قحطاني .
- ٢- طرفة بن العبد : بكرى / وائلي .
- ٣- زهير بن أبي سلمى : مزني / عاش في القبائل القيسية .
- ٤- النابغة الذبياني : قيسي .

- ٥- الأعتشى : بكري / وائلي .
 ٦- عمرو بن كلثوم : تغلبي / وائلي .
 ٧- لبيد بن ربيعة العامري : قيسي .
 ٨- الحارث بن حلزة اليشكري : بكري / وائلي .
 ٩- عنتره بن شداد العبسي : قيسي .
 ١٠- عبيد بن الأبرص : اسدي .

مطالع قصائد المعلقات :

مطلع معلقة امرئ القيس .

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

قَفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزَلِ

مطلع معلقة طرفه بن العبد .

تَلَوَّحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

لِخَوْلَاءَ أَطْلَالٍ بِبُرْقَاءِ تَهَمَدِ

مطلع معلقة زهير بن ابي سلمى .

بِحَوْمَانَاءِ الدَّرَاجِ فَالْمُنْتَلَمِ

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَاءَ لَمْ تَكْأَمِ

مطلع معلقة النابغة الذبياني .

أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبْدِ

يَا دَارَ مَيِّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالسَّانِدِ

مطلع معلقة الاعشى .

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرُّجُلُ

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مَرْتَجِلُ

مطلع معلقة لبيد .

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

مطلع معلقة عمرو بن كلثوم .

أَلَا هُبَّيِّ بِصَا حِنَاكَ فَاصْـ____بِحِينَا

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

مطلع معلقة الحارث بن حلزة .

أَدْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ

رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

مطلع معلقة عننرة بن شداد .

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

مطلع معلقة عبيد بن الأبرص .

أَقْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فَالْقُطَيْبِيُّ نَاتُ فَالذَّنُوبُ



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : بدر شاكر السياب

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Badr Shaker Sayyab

محتوى المحاضرة اثنتا عشرة

بدر شاكر السياب

ولد الشاعر بدر شاكر السياب في البصرة سنة ١٩٢٦م وتوفي ١٩٤٦م ، ورغم الفترة القصيرة التي قدر له ان يحياها ، فقد انتج الكثير وطبعت دواوينه ، وقد صادفت رواجاً منقطع النظير .

تخرج في دار المعلمين متخصصاً باللغة الانكليزية ، وامتهن التدريس في المدارس الثانوية ، وقد كتب له ان يعيش حياة قلقة مضطربة تراوحت بين الفصل والتعيين وبين السجن ، ذاق الحرمان وعانى الفقر ، كما قيل عن المتنبى قيل عنه بعد وفاته (ملأ الدنيا واشغل الناس) ، وقد كتب عنه ما لا يقل عن مائة وثمانية وعشرون بحثاً وتسعة كتب ، ولو مد الله في عمره لنضجت لديه القصيدة حتى لبلغ في الشعر العربي مراتب العمالقة .

شاعر نال شهرة عريضة في مدة قصيرة ، اقتزن اسمه برواد الشعر الحر وقد استطاع هو ورفاق له ينهجون منهجة ان يقيموا صرحاً باذخاً لهذا اللون الفريد .

من نتاجه : ازهار ذابلة وهي باكورة اعماله ، انشودة المطر ، المعبد الغريق ، شناشيل ابنة الجلي ، منزل الاقنان ، قيثاره الريح الخ .

الأسلحة والأطفال

عصافير ؟ . أم صبيةً تمرحُ

عليها سنا من غدٍ يلمحُ

واقدامها العارية

مَحَارٌّ يصلصلُ في ساقية

لأنيالهم زفةُ الشمالِ

سرت عِبْرَ حَقْلِ السَّنْبِلِ

وجهة الخبز في يوم عيد

وَعَمَّمةِ الأُمِّ باسمِ الوليدِ

تناعيه في يومه الأولِ

باقدام اطفالنا العارية

يميناً ، وبالخبز والعافية

اذا لم نعقر جباه الطغاه

على هذه الأرجل الحافية

وان لم تذب الرصاص الغزاه

حروفاً هي الأنجم الهادية

وان لم نضو القرى الداجية

ولم نُخرسِ الفوهات الغضاب

فلا ذكرتنا بغير السباب

او اللعنِ أجيالنا الآتية

التعليق النقدي :

بدر شاكر السياب نجم سطع في سماء الشعر ، وسرعان ما هوى ، مخلفا وراءه نورا اضاء كثيراً من المسالك المظلمة ، ورد للشعر حلاوته ، وشارك في جعله جماهيريا ، بعد ان ظل طويلاً يقف على اعتاب الملوك والامراء يخدمهم ويستجيب الى رغباتهم ، ان السياب بجهوده وبأمثاله من الشعراء الشباب قاد الشعر الى الشارع وتبنى هموم ابناؤه ، وبالرغم من حياة بدر المأساوية ، فهذه القطعة تشع بالامل ، وتدعو الى التفاؤل ، وتعد وتوعد ، وهي كالصورة واضحة المعالم ، جميلة الالوان ، تكونت عناصرها من الطبيعة الحية : العصفير ، والصبابة المرحبة ، ومن الساقية ، وحقل السنابل ، وموسيقاها ظاهرة بما تحمل الكلمات من ايقاع ، وبالفواصل التي انتهت بها الاشطر ، وبحروف صائته : كالسين والصاد والغين والهاء ترادفت ترتفع بها النغمات ، وتعلو من غير ازعاج في اتساق كامل حتى يصل المضمون الى اعماق القارئ ببسر وسهولة ، مستريحاً الى اشارته المختلفة .

ان هذه الصورة صادقة التسجيل الفوتوغرافي ، لكنها لم تعدم الحركة الحيوية ، كما انها ملمومة ليست مشتته ، مضيئة اضاءة كافية وقد منح الشاعر الاضياء احياءات كثيرة (وان لم تضو القرى الداجية) ، والقرية اللبنة الاولى في البناء لمجتمع جديد ، كما انها قرينته الاولى التي كانت تغفو في ظلام الجهل والتأخر ، وهي التي راي الشاعر فيها النور ساعة الميلاد ، فارتسمت في احساسه بقوة ، وافرزت في نتاجه كحدث بارز .

واستطاع ببراعته ان يفعم القسم بمدلولاته الضخمة ، ان هذه الارجل الحافية سوف تعفر جباه الطغاة ، وان تصير رصاصهم حروفاً تهدي كما يهدي النجم الثاقب ، وهو يريد ان يقول بتلميح جميل وكناية مستملحة : ان المستقبل لهؤلاء الاطفال العراة الحفاة ، وان ذلك قدر محتم وسيحين أوانه ، فان لم نفعل فسنستحق لعنة الأجيال وازدراءها .

ان بطل السياب في هذه القطعة ليس فردا ، وانما الشعب هو الثائر والثورة الفردية لا تجدي نفعاً ، وانما ثورة الشعب هي التي تحقق المكاسب وتحسم المعركة .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : عمرو بن كلثوم

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Amr bin Kulthum

محتوى المحاضرة العاشرة

عمرو بن كلثوم

شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات السبع ، وهو فارس من فرسان قومه بني تغلب ، وسيد من ساداتهم ، وأمه ليلى بنت المهلهل الشاعر الجاهلي القديم ، وعمها كليب المشهور بالعزة والمنعة .

وعمر هو الذي قتل عمرو بن هند ملك الحيرة في بلاطه ، وكان ابن هند ملكاً متجبراً مستهيناً بغيره ، دعا يوماً الشاعر وأمه إلى الحيرة ، تأبى نفسه ان يذله بأن تستخدم امه هند ام الشاعر ليلى ، وحين سمع عمرو بن كلثوم صوت امه تصرخ : واذلاه عمد الى سيف عمرو بن هند وكان معلقاً بالرواق ، فضرب به راس ابن هند فقتله ، ونادى فيمن معه من بني تغلب فانتبهوا جميع ما في الرواق الى ديارهم في الجزيرة .

وقد اشار عمرو بن كلثوم الى هذه الحادثة في معلقته التي أولها .

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والقصيدة من جيد الشعر العربي القديم ، ولشغف بني تغلب بها ولكثرة روايتهم لها قال بعض الشعراء معرضاً بهم :

ألهى بني تغلب عن كل مكرمةٍ قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

يفخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعرٍ غير مسؤوم

قال عمرو الشعر في الفخر والمديح والهجاء وذكر الخمرة .

وقد انشد عمرو بن كلثوم قصيدته في بلاط عمرو بن هند ، أما القسم الآخر فقد زاده عليها بعد مقتله ، وفيها يقول :

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعَجَلِ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا

بِأَنَا نوردُ الرِّايَاتِ بِيضاً وَنُصَدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينَا

وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

وَسَيِّدٍ مَعَشَرَ قَدْ تَوَجَّوهُ بَتَاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحَجَّرِينَا
تَرَكَنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا
أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَا تَضَعُضَعْنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا
أَلَا لَا يَجْهَلُنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

معاني المفردات :

- ١- اصبحينا : اسقينا الصبوح ، الاندرون : قرى الشام .
- ٢- ابا هند : يريد عمرو بن هند ، انظرنا : امهلنا .
- ٣- الايام : الوقائع ، الغر : المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها بين الخيول ، تدين : تخضع ونذل .
- ٤- المحجرين : الممنوعين من الاذى ، والملجئين .
- ٥- العكوف : الاقامة ، الصفون : جمع صافن ، وصفن الفرس اذا وقف على ثلاث قوائم .
- ٦- التضعضع : التذلل ، ونى : فتر وضعف .

التعليق النقدي :

القصيدة النونية الرائعة من روائع الشعر العربي القديم ، وهي واحدة من المعلمات التي عني بها العرب ، فحفظوها وروها لما تميزت به من بناء فخم ، ومعان قيمة تصور جانباً من حياة العرب الاجتماعية قبل الإسلام ، وهي نموذج من الشعر الحماسي بصوته العالي وصياغاته الهادئة وونينه المتوثب وهي يعد هذا لون من ألوان الفخر الذي احتل مكاناً واسعاً في الشعر العربي على امتداد عصوره ، ومن خلاله تبدو لنا شخصية الشاعر بغرورها وطموحها واذا كان عمرو بن كلثوم سيد قومه ورئيس قبيلته فليس غريباً ان ينطلق لسانه عما في قلبه من أباء وشمم وهو يثور بوجه ملك حاول ان يذله ويستهيئ بمكانته وها هو الشاعر يفخر بشرفه وقوة قبيلته وهو مؤيد ببأس عشيرته ، ويتمهل عمرو بن هند حتى يتثبت من حقيقة تغلب وما هم فيه من أباء وقوة ، فوقائعهم مشهورة خاضوها في وجه ملوكهم خوف ان يذلوا ويلحقهم العار .

وواضح ان الشاعر يتكلم في الأبيات التي تقدمت والتي يعدها بلسان المجموع ، فهو لا يفخر بشخصه بعيداً عن ينسب إليهم ، وينضوي تحت راياتهم ، ويعز بعزهم وينهض بهم ، وقبائل معد هذا عنهم ، وتعرف أنهم يكرمون الضيفان ويطعمون القاصدين .

ويستمر الشاعر في أنغام فخره العالي ، لا يترك مكرمة الا نسبها الى قبيلته ولا فضلا الا دعاه لقومه .

ويعد فهل استطاع بن كلثوم ان يقدم من خلال هذه الأبيات المتلاحقة ، صورة معبره عما كان يحسه في أعماقه من فتوة وعنفوان ؟ أي نعم لقد انسابت هذه المعاني وغيرها في كل قافية من قوافيه ، وامترجت مع بعضها لتكتمل هذه الاضمامة من الأحاسيس العربية ، وهي تبدو متشمخة بوشاح الاباء والاعتزاز بالشرف الرفيع والأيام الغر ، ولقد انسابت هذه العواطف المتلاحقة في أنغام قوية وأداء عاطفي مكن الشاعر من تصوير غضبه وثورته ، وحقا فالسامع لا يكاد يفرغ من سماع صدر البيت حتى يهجم عليه عجزه في سرعة موسيقاه وأنغامه والقصيدة بعد هذا فخمة العبارة ذات ألفاظ رنانة ومنتقاه ، كانت خير وعاء فني لأفكار الشاعر ، وانفعالاته التي تلاحقت بتلازم الأبيات وترتبط بعضها مع البعض الاخر لتحكي حكاية واقعية من حكايات العرب الأباة في عصر ما قبل الإسلام .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : مميزات الادب

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Features of literature

الأدب ، ابرز السمات التي تميز الأدب

الأدب : هو كلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء كان شعراً او نثراً . فالأدب في حياتنا يمثل التراث الأدبي ، ما جادت به قرائح الأدباء ، الذين سجلوا الإبداع الفكري ونقلوا لنا بأدبهم صورة حياة الشعب عبر العصور وسموها وتطلعها بصدق مشاعرهم ونبل أحاسيسهم فعلقت حياة في النفوس والعقول .

أهم مميزات الأدب .

١- الأدب يدل إلى الخلق الرفيع والسلوك الحسن والتعامل الإنساني الفاضل بدلالة قول الرسول محمد (ﷺ) : (أدبني ربي فأحسن تأديبي)

٢- ينقسم الأدب إلى شعر ونثر .

٣- الأدب فن لفظي يتسم بالإبداع والأصالة ، ويحقق غايته عن طريق التعبيرات اللغوية .

٤- يعتمد الأدب على اللغة والألفاظ والمعاني فهي مقوماته الأساسية التي يعتمد عليها الأديب في صياغة موضوعاته الأدبية . التي بها ينقل ألباء مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم بخيال خصب .

5- يعتبر الأدب الكلام الفني البليغ ، المؤثر في المتلقي ، الملقى في الناس شفاها او كتابة .

6- يعد الأدب سجلاً لمآثر الأمم وذلك بما يصوره من جوانب حياتهم الاجتماعية والفكرية والثقافية والدينية ، فيعكس بذلك جوانب حضارتها وتطورها ورفيها .

7- يقوم الأدب على الفصاحة والبلاغة والبيان .

8- يشتمل الأدب الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

9- يشتمل الأدب أسلوب التضمين من أقوال شعراء سابقين اذا كان في مضمون الشعر، والأمثال والوصايا في مضمون النثر .



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة : الاولى

أستاذ المادة : م.د كمال عبد ناصر

اسم المادة باللغة العربية : اللغة العربية العامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : General Arabic language

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية : المبتدأ

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : The beginner

محتوى المحاضرة الرابعة

المبتدأ :

هو كل اسم ابتدأته وعزيتته من العوامل اللفظية وجعلته اولاً لثانٍ ، ويكون الثاني خبراً عن الاول ومسنداً اليه مرفوع .
مثل : زيدٌ قائمٌ ، ومحمدٌ منطلقٌ . (فزيد ، محمد) مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبر عنهما ، ويقع المبتدأ في أول الجملة .

أمثله على المبتدأ :

- ١- الذهبُ معدنٌ : (الذهب : مبتدأ مرفوع بالضمة) .
- ٢- القاضيان يحكمان بالعدل : (القاضيان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى)
- ٣- اللاعبون متنافسون : (اللاعبون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم) .
- ٤- الطلاب مجتهدون : (الطلاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه جمع تكسير) .
- ٥- الممرضات رحيمات : (الممرضات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لانه جمع مؤنث سالم) .

ويكون المبتدأ اما اسماً معرباً كما في الامثلة السابقة ، او اسماً مبنياً (ضميراً ، او اسم اشارة ، او اسم موصول ، او شرطاً ... الخ) مثل :

أ - انا عربي (انا : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ) .

ب- هذا من فضل ربي (هذا : اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ)

ج - الذي رسم اللوحة رجل (الذي : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ)

د- مَنْ يدرس ينجح (مَنْ : اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ) .

يأتي المبتدأ دائماً في أول الجملة غير انه يجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة تسمى (لام الابتداء) كما يجوز ان يسبقه حرف نفي او حرف استفهام ، ولا تؤثر هذه الحروف على المبتدأ من حيث اعرابه . مثل :

- لزيدٌ أفضل من عمرو (لزيدٌ : اللام : لام الابتداء ، زيد : مبتدأ مرفوع بالضممة) .
- ما زيدٌ قائمٌ (ما : حرف نفي ، زيدٌ : مبتدأ مرفوع بالضممة) .
- هل أنت ناجح (هل : حرف استفهام ، أنت : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ) .

مسوغات الابتداء بالنكرة :

الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة كما في الامثلة السابقة حيث ان القاعدة عند العرب عدم جواز الابتداء بالنكرة ، وقد يقع المبتدأ نكرة في بعض الحالات :

- ١- اذا كان موصوفاً . مثل (رجلٌ كريمٌ خلقه) . المبتدأ (رجلٌ) نكرة لانه موصوف ، ومنها قوله تعالى ((لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) عبدٌ : مبتدأ نكرة .
- ٢- اذا اضيف المبتدأ الى نكرة . مثل (طالبٌ علمٌ موجود) المبتدأ (طالب) نكرة لانه مضاف الى نكرة (علم) .
- ٣- اذا سبق المبتدأ نفي . مثل (ما احدٌ موجود) المبتدأ (احدٌ) نكرة لانه مسبوق بنفي .
- ٤- اذا سبق المبتدأ الاستفهام . مثل (هل احدٌ موجود) المبتدأ (احدٌ) نكرة مسبوق باستفهام .
- ٥- ان يتقدم الخبر على المبتدأ النكرة ، وهو الظرف او الجار والمجرور . مثل (في الدار رجلٌ) المبتدأ (رجلٌ) نكرة تقدم الخبر عليه .
- ٦- ان تدخل على المبتدأ النكرة لام الابتداء . مثل (لرجلٌ قائمٌ) المبتدأ (رجلٌ) نكرة لدخول لام الابتداء عليه .
- ٧- ان تكون دالة على التعجب . مثل (ما احسنُ الصدق) المبتدأ (احسنُ) مبتدأ نكرة دال على التعجب .

حذف المبتدأ :

١- جوازاً : يحذف المبتدأ جوازاً ، اذا دل عليه دليل ، كما في العناوين ، كعناوين (الكتب والقصص والصحف ... (مثل العنوان (حالات رفع الاسم) والتقدير في قولنا (هذه حالات رفع الاسم) فحذف المبتدأ هنا (هذه) جوازاً .
وكقوله تعالى (نورٌ على نور) ف (نور) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو نور) او (الله نور) ، في هذه المواضع حذف المبتدأ جوازاً .

٢- وجوباً : يحذف المبتدأ وجوباً في عدة مواضع .

أ - النعت المقطوع الى الرفع في المدح او الذم او الترحم ، نحو .

- في المدح : مررت بزيد الكريم .

- في الذم : مررت بزيد الخبيث .

- في الترحم : مررت بزيد المسكين .

فالمبتدأ محذوف وجوباً في هذه الامثلة والتقدير : هو الكريم ، وهو الخبيث ، وهو المسكين .

ب- ان يكون الخبر مخصوص ب (نعم او بئس) ، نحو : نعم الرجل زيد ، وبئس الرجل عمرو ، (فزيد ، وعمرو (خبران لمبتدأ محذوف وجوباً ، والتقدير : هو زيد ، أي الممدوح زيد ، وهو عمرو ، المذموم عمرو .

ج - ما كان الخبر فيه صريحاً في القسم ، نحو : في ذمتي لافعلن ، ف (في ذمتي لافعلن) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً ، والتقدير (في ذمتي يمين) .

د - ان يكون الخبر مصدرأ ناب مناب الفعل ، نحو : صبرٌ جميلٌ ، والتقدير (صبري صبرٌ جميلٌ) ، ف (صبري : مبتدأ ، وصبر جميل : خبره ، وقد حذف المبتدأ الذي هو (صبري) وجوباً .